من الموفقة في حصول الفائدة من الاخبار عنها وعدم الاخلال بالغرض المطلق قال في الامتحان الجمهور شرط والتخصيص بشيء للافادة وهي قد توجد بدونه كوكب انقض الساعة فلا وجه الاشتراط وغيرها ولذا شرط المحققون من النحاة اياها منصوب على الظرفية دونه واختاره البيضاوي حيث قال لو يفيد فالموافق له مص ان يقول او نكرة مفيدة اللهم الا ان يقال انه اشار امكان مص التوفيق بين كلام المحققين وكلا غيرهم من النحاة بما قيل ان مراد الجمهور ليس الاشتراط بل الضبط فانهم لما رأوا ان المبتدأ لا يفي فوقه بالتمييز بين القيد من الحكم على النكرة وبين غيره ضبطوا امثلة لم يتخلف عنها الفائدة نحو قوله تعالى ولعبد مؤمن خير من مشرك والمراد به ما قيد بقيد صفة كان او مضافا اليه زيادة مطلق نحو صوت بلبل شغلتني او غيرهما نحو افضل منك افضل مني فان تقييد الجنس بجعله مناط الفائدة والاهتمام به بخلاف الجنس مرجع المطلق فان الطبع لا يقنع به فيصح حيوان ناطق كذا الانسان كذا مع تساويهما بل تركي كذا مع كونه اخص منه ويجوز حذفه متعلق بتقدير صفة زيد اي المبتدا عند قيام قرينة نحو زيد في جواب من القائم اي القائم زيد بقرينة السؤال والمرفوع الرابع من التسعة خبر المبتدا وهو المجرد عن العوامل اللفظية المحقق تذكر ما ذكر في المبتداء وارافقه المسند به اي الذي الصق الاسناد به فالباء للالصاق ونبه به على ان تعلق

الاسناد

الاسناد بالخبر اشد منه بالمبتداء ذكره الفاضل العصام في الشرح خرج به النوع الاول من المبتدا حال كون ذلك المسند به غير الصفة ومعناه خرج به نحو يقوم في مثل يقوم زيد ومثل قايم في مثل اقائم الزيدان وفي مثل زيد قائم ابوه فان المسند به في الاول فعل وفي الاخر في معناه ولكن النسبة في الاول تامة وفي الثاني ناقصة وهو ليس بخبر بل هو جزؤه والخبر لا يكون فعلا ولا معناه اصلا بل هو اما جامد كزيد ابوك او مركب كالمشتقات وما يجري مجراها فان الخبر ليس مجرد هما بل مع مرفوعاتها كما صرح في الامتحان وبما قررنا ظهر ان المراد بمعنى الصفة هنا ما سبق في تعريف الفاعل الا ما دل على النسبة التامة كما زعم البعض ثم فسر بالصفة الواقعة بعد الاستفهام او النفي والصفة المعرفة باللام لانه مع كونه خلاف الظاهر وغير ملايم لما صرح به المصنف في التعريف ح منعا بمثل قايم في المثال الثالث لانه يصدق عليه انه المسند به غير الصفة ومعناه لكونه غير دال على النسبة التامة مع انه ليس بخبر كما عرفت وجمعا بنحو قايم في نحو اقائم او ما قائم زيد على وجه وبمثل المنطلق في مثل زيد المنطلق لانه لا يصدق عليه انه غير الصفة ومعناه لكونه من معناه على ما فسره ايضا مع انه خبر على ان مثل قائم في مثل قايم وان لم يدل على النسبة التامة بالنسبة الى مرفوعه لكنه يدل عليها بالنسبة الى المبتدا كما صرح به المص في الامتحان في تعريف الخبر فيكون مما يدل عليها فيكون في معناه فيلزم ان لا يصدق

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)